

## جمهرة الأمثال

538 - قولهم الحرب غشوم .

وذلك انها تنال بالمكروه من لم يكن له فيها جناية ومثله قول الشاعر .

( فإن الحرب يجنبها اناس ... ويصلى حرها قوم براء ) .

وقريب من هذا المعنى قول النابغة الجعدي وهو اجود ما وصفت به الحرب .

( ألم تعلموا ما ترزأ الحرب أهلها ... وعند ذوي الأحلام منها التجارب ) .

( لها السادة الأشراف تأتي عليهم ... فتهلكهم والسابحات النجائب ) .

( ونستلب المال الذي كان ربه ... ضنينا به والحرب فيها الحرائب ) .

فأخذه ابو تمام فقال .

( والحرب مشتقة المعنى من الحرب ... ) .

وقال معن بن اوس .

( دعاني يشب الحرب بيني وبينه ... فقلت له لا بل هلم الى السلم ) .

( وإباك والحرب التي لا اديمها ... صحيح ولا تنفعلك تاتي على وغم ) .

( فلما أبى خليت فضل عنانه ... اليه فلم يرجع بحزم ولا عزم )